

وصيَّةُ الأوزاعيِّ فِي اتِّباعِ السُّلْفِ

ذكر أيضًا عن الإمام أبي عمرو الأوزاعي وهو عالم الشام من كبار تابع التابعين توفي سنة مائة وسبعين وخمسين من العلماء المعترف بهم في الشام يقول: رضي الله عنه "عليك بأثار من سلف -يعني الصحابة والتابعين- وإن رفضك الناس وقالوا إنك جاحد تعلم هذه العلوم الجديدة" يقول اتبع علم السلف وإن عابك من عابك ولا ينقصوك وإياك وآراء الرجال يعنيه أقوالهم التي اعتمدوا فيها على الطعنون والطعن أكذب الحديث. يقول الله تعالى: { اجْتَبِيْوْا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِنْمَّا إِلَيْكُمْ وَآرَاءُ الرِّجَالِ وَإِنْ زَرَفُوهُ لَكُمْ بِالْقَوْلِ: يَعْنِي وَلَوْ أَنَّهُمْ مَدْحُوْمُمْ عِلْمُهُمْ عِلْمُ الْكَلَامِ وَمَا يَتَّصِلُّ بِهِ، فَلَوْ مَدْحُوْهُمْ وَخَيْلُوْهُ إِلَيْكُمْ أَنْهُمْ أَوْلَى بِالْهُدَىِّ، وَأَنْ مَا يَقُولُوْنَهُ هُوَ الصَّوَابُ فَإِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ زَرْفِ الْقَوْلِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ: رُحْرُقَ الْقَوْلِ غُرْوَرًا } { وَإِنَّ السَّيَاطِينَ لَيُوْخُونَ إِلَى أُولَئِكُمْ لِيُجَادِلُوْكُمْ } .